http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : وافر تام (دَعِ الأَيَّامَ تَفْعَل مَا تَشَاءُ ** وطب نفساً إذا حكمَ القضاءُ) (وَلا تَجْزَعْ لِحَادِثة الليالي ** فما لحوادثِ الدنيا بقاءُ) (وكنْ رجلاً على الأهوالِ جلداً ** وشيمتكَ السماحةُ والوفاءُ) ٤ (وإنْ كثرتْ عيوبكَ في البرايا ** وسَرَكَ أَنْ يَكُونَ لَها غِطَاءُ) ٥ (تَسَتَّرْ بِالسَّخَاء فَكُلُّ عَيْب ** يغطيه كما قيلَ السَّخاءُ) ٦ (ولا ترجُ السماحةَ من بخيلٍ ** فَما فِي النَّارِ لِلظْمآنِ مَاءُ) ٧ (وَرِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَأَنِّي ** وليسَ يزيدُ في الرزقِ العناءُ) ٨ (وَلا حُزْنٌ يَدُومُ وَلا سُرورٌ ** ولا بؤسٌ عليكَ ولا رخاءُ) ٩ (وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَايَا ** فلا أرضٌ تقيهِ ولا سماءُ) ١٠ (وأرضُ اللهِ واسعةٌ ولكن ** إذا نزلَ القضا ضاقَ الفضاءُ)

---

١ (دَعِ الأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ ** فَإِنَّ شَمَاتَةَ الأَعْدَا بَلاَءُ)

البحر : وافر تام (أَتَهْزَأُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ ** وَمَا تَدْرِي بِما صَنَعَ الدُّعَاءُ) (سِهَامُ اللَّيلِ لا تُخْطِي وَلَكِنْ ** لها أمدُ وللأمدِ انقضاءُ)

البحر : خفيف تام (أَكْثَرَ النَّاسُ في النِّسَاءِ وَقالُوا ** إنَّ حُبَّ النِّسَاءِ جَهْدُ الْبَلاءِ) (ليسَ حبُ النساءِ جهداً ولكنَ ** قُرْبُ مَنْ لاَ تُحِبُّ جُهْدُ الْبَلاءِ)

(٤/١)

البحر : سريع (وَاحَسْرَةً للفتى ساعةً ** يَعِيشُها بعَد أَوِدَّائِه) (عمرُ الفتى لو كان في كفِّه ** رمى به بعد أحبَّائِهِ)

(٥/١)

البحر : بسيط تام (أَصْبَحْتُ مُطَّرَحاً في مَعشَرٍ جهِلُوا ** حَقَّ الأَدِيبِ فَبَاعُوا الرَّأْسَ بِالذَّنَبِ) (والنَّاسُ يَجْمَعهُمْ شَمْلٌ ، وَبَيْنَهُم ** في الْعَقْلِ فَرْقٌ وفي الآدَابِ وَالْحَسَبِ) (كمثلِ ما الذَّهبِ الإبريز يشركه ** في لَوْنِهِ الصُّفْرُ ، والتَّفْضِيلُ لِلذَّهَبِ) ٤ (والعودُ لو لمْ تطبْ منه روائحه ** لم يفرق الناسُ بين العود والحطبِ)

(٦/١)

البحر : وافر تام (تموتُ الأسدُ في الغابات جوعاً ** ولحمُ الضَّأنِ تأكلهُ الكلابُ) (وَعَبْدٌ قَدْ يَنامُ عَلَى حَرِيرٍ ** وذو نسبٍ مفارشةُ التُّرابَ)

(٧/١)

البحر : طويل (خبتْ نارُ نفسي بِاشْتِعالِ مَفَارِقي ** وأظلمَ ليلي إذ أضاءَ شهابها) (أيا بومةً قد عشَّشت فوقَ هامتي ** على الرَّغم مني حين طارَ غرابها) (رأيتِ خرابَ منِّي فزتني ** وَأَدِّ زَكَاةَ الْجَاهِ واعْلَمْ بِأَنَّها) ٤ (أأنعمُ عيشاً بعد ما حلَّ عارضي ** تتغَّص من أيامه مستطابها) ٥ (فَدَعْ عَنْكَ سَوءَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّها ** حرامٌ على نفس التَّقي ارتكابها) ٦ (فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرابُهَا **كمثلِ زكاةِ المالِ تمَّ نصابها) ٧ (وأَحْسِنْ إلى الأحرارِ تملِكْ رِقَابَهُمْ ** فَخَيْرُ تِجَارَاتِ الكِرَاءِ اكْتِسَابُهَا) ٨ (وَلاَ تَمْشِينَ في مَنْكِبِ الأَرْضِ فَاخِراً ** وَسِيقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا) ٩ (فلم أرها إلا غروراً وباطلاً **كما لاح في ظهرِ الفلاةِ سرابها) ٠ (وَمَا هِي إلاَّ جِيفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ ** عليها كلابٌ همُّهنَّ اجتذابها)

(٨/١)

---

١ (فإنْ تَجْتَنِبْها كُنْتَ سِلْماً لأَهْلها ** وإن تَجْتَذِبْهَا نَازَعتْكَ كِلابُهَا)(فَطُوبَى لنَفْسٍ أُوْلِعَتْ قَعْرَ دَارِهَا ** مغلَّقةَ الأبوابِ مرخىً حجابها)

(٩/١)

البحر : طويل (إذَا سَبَّنِي نَذْلٌ تَزَايَدْتُ رِفْعَةً ** وما العيبُ إلا أن أكونَ مابهْ) (وَلَوْ لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَيَّ عَزِيزَةً ** لمكَّنتها من كلِّ نذلٍ تحاربهُ) (ولو أنَّني أسعى لنفعي وجدتني **كثيرَ التَّواني للذي أنا طالبه) ٤ (وَلكِنَّني أَسْعَى لأَنْفَعَ صَاحِبي ** وعارٌ على الشبَّعانِ إن جاعَ صاحبه)

(١٠/١)

البحر : وافر تام (يُخَاطِبني السَّفيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ ** فأكرهُ أن أكونَ له مجيبا) (يزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلماً ** كعودٍ زادهُ الإحراقُ طيبا)

(١١/١)

البحر : طويل (بَلَوْتُ بَني الدُّنيا فَلَمْ أَرَ فِيهِمُ ** سوى من غدا والبخلُ ملءُ إهابه) (فَجَرَّدْتُ مِنْ غِمْدِ القَنَاعَةِ صَارِماً ** قطعتُ رجائي منهم بذبابه) (فلا ذا يراني واقفاً في طريقهِ ** وَلاَ ذَا يَرَانِي قَاعِداً عِنْدَ بَابِهِ) ٤ (غنيٍّ بلا مالٍ عن النَّاس كلهم ** وليس الغنى إلا عن الشيء لابه) ٥ (إِذَا مَا ظَالِمٌ اسْتَحْسَنَ الظُّلْمَ مَذْهباً ** وَلَجَّ عُتُوّاً فِي قبيحِ اكْتِسابِهِ) ٦ (فَكِلْهُ إلى صَرْفِ اللّيَالِي فَإِنَّها ** ستبدي له مالم يكن في حسابهِ) ٧ (فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِماً مُتَمَرِّداً ** يَرَى النَّجْمَ تِيهاً تحْتَ ظِلِّ رِكابِهِ) ٨ (فَعَمَّا قليلٍ وَهْوَ في غَفَلاتِهِ ** أَنَاخَتْ صُروفُ الحادِثَاتِ بِبابِهِ) ٩ (فَأَصْبَحَ لا مَالٌ وَلاَ جاهٌ يُرْتَجَى ** وَلا حَسَناتٌ تَلْتَقي فِي كتَابِهِ)٠ (وجوزي بالأمرِ الذي كان فاعلاً ** وصبَّ عليهِ الله سوطَ عذابه)

(١٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (وَمِنْ الْبَلِيَّة أنْ تُحِ ** بَّ وَلاَ يُحِبُّكَ مَن تُحِبُّهْ) (ويصدُّ عنك بوجههِ ** وتلحُّ أنتَ فلا تغبُّه)

(١٣/١)

البحر : خفيف تام (خبِّرا عني المنجِّمَ أني ** كافرٌ بالذي قضتهُ الكواكبْ) (عَالِماً أنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ ** ن قضاءً من المهيمنِ واجبْ)

(١٤/١)

البحر : خفيف تام (أنت حسبي ، وفيك للقلب حسبُ ** ولحسبي إن صحَّ لي فيكَ حسبُ) (لا أبالي متى ودادك لي صحَّ ** مِنَ الدَّهْرِ مَا تَعَرَّضَ خَطْبُ)

(١٥/١)

البحر : متقارب تام (إذا حارَ أمرُكَ في مَعْنَيَيْن ** ولم تدرِ حيثُ الخَطَا والصَّوابُ) (فخَالِفْ هَوَاكَ فإنَّ الهوَى ** يقودُ النفوسَ إلى ما يعاب)

(١٦/١)

البحر : طويل (أرى الغرَّ في الدنيا إذا كان فاضلاً ** تَرَقَّى عَلَى رُوس الرِّجَال وَيَخْطُبُ) (وَإِنْ كَانَ مِثْلي لا فَضِيلَةَ عِنْدَهُ ** يُقَاسُ بِطِفْلٍ في الشَّوَارِعِ يَلْعَبُ)

(١٧/١)

البحر : بسيط تام (ما في المقامِ لذي عقلٍ وذي أدبِ ** مِنْ رَاحَةٍ فَدَعِ الأَوْطَانَ واغْتَرِبِ) (سافر تجد عوضاً عمَّن تفارقهُ ** وَانْصِبْ فَإِنَّ لَذِيذَ الْعَيْشِ فِي النَّصَبِ) (إني رأيتُ وقوفَ الماء يفسدهُ ** إِنْ سَاحَ طَابَ وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لَمْ يَطِبِ) ٤ (والأسدُ لولا فراقُ الأرض ما افترست ** والسَّهمُ لولا فراقُ القوسِ لم يصب) ٥ (والشمس لو وقفت في الفلكِ دائمةً ** لَمَلَّهَا النَّاسُ مِنْ عُجْمٍ وَمِنَ عَرَبِ) ٦ (والتِّبْرَ كالتُّرْبَ مُلْقَىً في أَمَاكِنِهِ ** والعودُ في أرضه نوعً من الحطب) ٧ (فإن تغرَّب هذا عزَّ مطلبهُ ** وإنْ تَغَرَّبَ ذَاكَ عَزَّ

كالذَّهَبِ)

(١٨/١)

البحر : طويل (سَأَضْرِبُ في طُولِ الْبِلاَدِ وَعَرْضِهَا ** أنالُ مرادي أو أموتُ غريبا) (فإن تلفت نفسي فلله درُّها ** وَإنْ سَلِمَتْ كانَ الرُّجوعُ قَرِيباً)

(١٩/١)

البحر : وافر تام (ومن هابَ الرِّجال تهيبوهُ ** ومنْ حقرَ الرِّجال فلن يهابها) (ومن قضتِ الرِّجالُ لهُ حقوقاً ** وَمَنْ يَعْصِ الرِّجَالَ فَما أصَابَا)

(٢٠/١)

البحر : بسيط تام (لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أحْقِدْ عَلَى أحَدٍ ** أرحتُ نفسي من همَّ العداواتِ) (إنِّي أُحَيي عَدُوِّي عِنْدَ رُؤْيَتِهِ ** لأدفعَ الشَّرَّ عني بالتحياتِ) (وأُظْهِرُ الْبِشرَ لِلإِنْسَانِ أُبْغِضهُ ** كما إنْ قدْ حَشى قَلْبي مَحَبَّاتِ) ٤ (النَّاسُ داءٌ وَدَاءُ النَّاسِ قُرْبُهُمُ ** وفي اعتزالهمُ قطعُ المودَّاتِ)

(٢١/١)

البحر : بسيط تام (يا لهْفَ نفسي على مالٍ أُفَرِّقُهُ ** عَلَى المُقِلِّين مِن أهلِ المروءَاتِ) (إنَّ اعتذاري إلى من جاء يسألني ** ما ليسَ عِندِي لَمِنْ إحْدى المصيباتِ)

(٢٢/١)

البحر : وافر تام (قُضَاةُ الدهر قدْ ضَلُّوا ** فقد باتت خسارتهمْ) (فباعوا الدين بالدنيا ** فما رَبِحَتْ تجارتُهمْ)

(٢٣/١)

البحر : وافر تام (وأنطقتِ الدَّراهمُ بعدَ صمتٍ ** أناساً بعدما كانوا سكوتا) (فما عطفوا على أحدٍ بفضلٍ ** ولا عرفوا لمكرمةٍ ثبوتا)

(٢٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (آلُ النبيِّ ذريعتي ** وهُمُو إليْهِ وَسِيلَتِي) (أرْجُو بهمْ أُعْطَى غَداً ** بيدي اليمين صحيفتي)

(٢٥/١)

البحر : طويل (اصبر على مرِّ الجفا من معلمٍ ** فإنَّ رسوبَ العلمِ في نفراتهِ) (ومنْ لم يذق مرَّ التعلمِ ساعةً ** تجرَّعَ نلَّ الجهل طولَ حياته) (ومن فاتهُ التَّعليمُ وقتَ شبابهِ ** فكبِّر عليه أربعاً لوفاته) ٤ (

وَذَاتُ الْفَتَى واللَّهِ بالْعِلْمِ وَالتُّقَى ** إذا لم يكونا لا اعتبار لذاتهِ)

(٢٦/١)

البحر : طويل (أُحِبُّ مِنَ الإخْوانِ كُلَّ مُوَاتي ** وَكلَّ غَضِيض الطَّرْفِ عَن عَثَرَاتي) (يُوَافِقُنِي في كُلِّ أَمْرٍ أُرِيدُهُ ** ويحفظي حياً وبعدَ مماتي) (فَمِنْ لِي بِهذَا ؟ لَيْتَ أَنِّي أَصَبْتُهُ ** لَقَاسَمْتُهُ مَالِي مِنَ الْحَسَنَاتِ) ٤ (تَصَفَّحْتُ إخْوَاني فَكانَ أقلَّهُمْ ** على كثرةِ الإخوان أهلُ ثقاتي)

(٢٧/١)

البحر : طويل (ماذا يخبِّرُ ضيفُ بيتكَ أهلهُ ** إن سيلَ كيفَ معادهُ ومعاجه) (أيقولُ : جاوزتُ الفراتَ ولم أنل ** ريَّاً لديهِ وقد طغت أمواجهُ) (وَرقِيتُ في دَرَجِ الْعلاَ فَتَضَايَقَتْ ** عمَّا أريدُ شعابهُ وفجاجه) ٤ (ولتخبرنَّ خصاصتي بتملُّقي ** والماء يخبرُ عن قذاهُ زجاجةُ) ٥ (عنْدِي يَوَاقِيتُ الْقَرِيضِ وَدُرُّهُ ** وَعَلَيّ إكْلِيلُ الْكَلاَم وَتَاجُهُ) ٦ (تربي على روضِ الرُّبا أزهارهُ ** وَيَرُفُّ في نَادِي النَّدى دِيبَاجُهُ) ٧ (وَالشَّاعِرُ المِنْطِيقُ أسْوَدُ سالخٌ ** وَالشعْرُ مِنْهُ لُعَابُهُ وَمُجَاجُهُ) ٨ (وَعَدَاوَةُ الشّعَرَاءِ دَاءٌ مُعْضِلٌ ** وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَى الْكَرِيمِ عِلاَجُهُ)

(٢٨/١)

البحر : كامل تام (وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ لَهَا الْفَتَى ** ذرعاً ، وعند الله منها المخرجُ) (ضاقت فلمَّا استحكمت حلقاتها ** فرجت ، وكنتُ أظنُّهالا تفرجُ)

(٢٩/١)

البحر : – (صَبْراً جَمِيلاً ما أقربَ الفَرَجَا ** من رَاقَبَ اللَّهَ فِي الأمورِ نَجَا) (منْ صدق الله لم ينلهُ أذى ** ومن رجَاهُ يكونُ حيثُ رَجَا)

(٣٠/١)

البحر : بسيط تام (قالوا سكتُّ وقد خوصمتُ قلتُ لهم ** إنَّ الجوابَ لبابِ الشرِّ مفتاحُ) (والصمَّتُ عن جاهلٍ أو أحمقٍ شرفُ ** وفيه أيضاً لصونِ العرضِ إصلاحُ) (أما تَرَى الأُسْدَ تُخْشى وهْي صَامِتةٌ ؟ ** والكلبُ يخسى لعمري وهو نباحُ)

(٣١/١)

البحر : طويل (فقيهاً وصوفياً فكن ليسَ واحداً ** فَإني وَحَقِّ اللَّهِ إيَّاكَ أَنْصَحُ) (فذلك قاسٍ ، لم يذق قلبه تقىْ ** وهذا جهولٌ ، كيف ذو الجهل يصلحُ ؟)

(٣٢/١)

البحر : كامل تام (محنُ الزَّمانِ كثيرةٌ لا تنقضي ** وسرورهُ يأتيكَ كالأعيادِ) (مَلَكَ الأَكَابِرَ فَاسْتَرقَّ رِقَابَهُمْ ** وَتَرَاهُ رِقًّا في يَدِ الأَوْغَادِ)

(٣٣/١)

البحر : مخلع البسيط (قالوا ترفضتَ قلتُ : كلا ** مَا الرَّفْضُ دِيني وَلاَ اعْتِقَادِي) (لكنْ توليتُ غير شكَّ ** خيرَ إمامٍ وخيرَ هادي) (إنْ كانَ حُبُّ الْوَلِيِّ رَفْضاً ** فإنَّ رفضي إلى العبادِ)

(٣٤/١)

البحر : بسيط تام (ليتَ الكلابَ لنا كانت مجاورةً ** وَلَيْتَنَا لا نَرَى مِمَّا نَرَى أَحَدَا) (إنّض الكلابَ لتهدي في مواطنها ** تَبْقَ سَعِيداً إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدَا)

(٣٥/١)

البحر : طويل (تمنَّى رجالٌ أن أموتَ وإنْ أمُتْ ** فتلكَسبيلٌ لستُ فيها بأوحدِ) ٤ (فَقلْ للذِي يبغِي خلافَ الذِي مَضَى ** تهيأ لأخرى مثلها فكأن قدِ)

(٣٦/١)

البحر : طويل (وَلَمَّا أَتَيْتُ النَّاسَ أَطْلُبُ عِنْدَهُمْ ** أخا ثقةٍ عند ابتلاء الشدائد) (تقلبتُ في دهري رخاءً وشدَّةً ** وناديتُ في الأحياء هل من مساعد ؟) (فلم أرَ فيما ساءني غير شامت ** وَلَمْ أَرَ فِيما سَرَّنِي غَيْرَ حاسِدِ)

(٣٧/١)

البحر : بسيط تام (إنِّي صَحِبْتُ أناساً مَا لَهُمْ عَدَدُ ** وَكُنْت أَحْسبُ أنِّي قَدْ مَلأَتُ يدِي) (لَمَّا بَلَوْتُ أخِلائي وَجَدْتُهُمُ ** كالدَّهرِ في الغدرِ لم يبقوا على أحدِ) (إن غبتُ قشرُّ الناس يشتمني ** وَإنْ مَرضْتُ فَخَيْرُ النَّاسِ لَمْ يَعُدِ) ٤ (وإن رأوني بخيرٍ ساءهم فرحي ** وإن رأوني بشرَّ سرَّهم نكدي)

(٣٨/١)

البحر : بسيط تام (ومتعبُ العيسَ مرتاحاً إلى بلدِ ** والموتُ يطلُبُه من ذَلِكَ البلدِ) (وضاحك والمنايا فوقَ هامته ** لو كانَ يعلمُ غيباً ماتَ من كمدِ) (من كانَ لَمْ يُؤْتَ عِلْماً في بقاءِ غدٍ ** ماذا تفكرهُ في رزقِ بعد غدِ)

(٣٩/١)

البحر : طويل (عفا الله عن عبدِ أعانَ بدعوةٍ ** خليلين كانا دائمين على الودِّ) (إلى أن مشى واشي الهوى بنميمةٍ ** إلى ذَاكَ مِنْ هذَا فَزَالاَ عَنِ الْعَهْدِ)

(٤٠/١)

البحر : – (إن كنتَ تغدو في النُّنوبِ جليدا ** وتخافُ في يومِ المعادِ وعيدا) (فَلَقَدْ أَتَاكَ مِنَ الْمُهَيْمِنِ عَفْوُهُ ** وأفاضَ من نعمٍ عليكَ مزيدا) (لاَ تَيْأَسَنْ مِنْ لطفِ رَبِّكَ في الْحَشَا ** في بطنِ أمكَ مضغةً ووايدا) ٤ (لو شاءَ أن تصلى جهنم خالدا ** ما كانَ أنهمَ قلبكَ التوحيدا)

(٤١/١)

البحر : وافر تام (إذا أصبحتُ عندي قوتُ يومي ** فخلُ الهمُ عنّي يا سعدُ) (وَلاَ تخطرْ هُمُوم غَد بِبَالي ** فإنَّ غَداً لَهُ رِزْقٌ جَدِيدُ) (أسلم إن أراد الله أمراً ** فَأَتْرُكُ مَا أُرِيدُ لِمَا مَا أُرِيدُ)

(٤٢/١)

البحر : وافر تام (وَلَوْلا الشِّعْرُ بِالعُلَمَاءِ يُزْرِي ** لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَبِيدِ) (وأشجعَ في الوغى من كلِّليثٍ ** وآلِ مهلَّبٍ وبني يزيدِ) (ولولا خشيةُ الرَّحمنِ ربِّي ** حسبتُ الناسَ كلهمُ عبيدي)

(٤٣/١)

البحر : طويل (أرى راحةً للحقِّ عند قضائهِ ** ويثقلُ يوماً إن تركتُ على عمدِ) (وحسبُكَ حظّاً أَنْ تُرَى غيرَ كاذبٍ ** وقولكَ لم أعلم وذاك من الجهدِ) (ومن يقضِ حقَّ الجارِ بعدَ ابنِ عَمه ** وصاحبهِ الأدنى على القربِ والبعدِ) ٤ (يعشْ سَيِّداً يستعذبُ الناسُ ذكرَهُ ** وإن نابهُ حقٌّ أتوهُ على قصدِ)

(٤٤/١)

البحر : وافر تام (يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهُ ** وَيَأْبَى اللَّهُ إلاَّ مَا أَرَادَا) (يَقُولُ الْمَرْءُ فَائِدَتِي وَمَالي ** وتقوى الله أفضلُ ما استفادا)

(٤٥/١)

البحر : بسيط تام (يا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لا بَقَاءَ لَهَا ** يُمسِي وَيُصْبِحُ في دُنْيَاهُ سَفَّارا) (هَلاَّ تَرَكْتَ لِذِي الدُّنْيَا مُعَانَقَةً ** حتى تعاتقَ في الفردوسِ أبكارا) (إن كنت تبغي جنانَ الخلد تسكنها ** فَيَنْبَغِي لكَ أنْ لا تَأْمَنَ النَّارا)

(٤٦/١)

البحر : خفيف تام (أمطري لؤلؤاً جبالَ سرندي ** بَ وَفِيضي آبارَ تكرورَ تِبْرَا) (أَنَا إنْ عِشْتُ لَسْتُ أعْدَمُ قُوتاً ** وَإذا متّ لَسْتُ أعْدَمُ قَبْرَا) (همتي همَّةُ الملوكِ ونفسي ** نَفْسُ حُرٍّ تَرَى الْمَذَلَّةَ كُفْرَا) ٤ (وإذا ما قبعتُ بالقوتِ عمري ** فَلِمَاذَا أزورُ زَيْداً وَعَمْرَا)

(٤٧/١)

البحر : بسيط تام (الدَّهْرُ يَوْمَانِ ذا أَمْنٌ وَذَا خَطَرُ ** وَالْعَيْشُ عَيْشَانِ ذَا صَفْوٌ وَذا كَدَرُ) (أَمَا تَرَى الْبَحْرَ تَعْلُو فَوْقَهُ جِيَفٌ ** وَتَسْتَقِرُّ بأقْصى قَاعِهِ الدُّرَرُ) (وَفِي السَّماءِ نُجُومٌ لا عِدَادَ لَهَا ** وَلَيْسَ يُكْسَفُ إلاَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ)

(٤٨/١)

البحر : طويل (وجدتُ سكوتي متجراً فلزمتهُ ** إذَا لَمْ أجِدْ رِبحاً فَلَسْتُ بِخَاسِرِ) (وَمَا الصَّمْتُ إلاَّ في الرِّجَالِ مَتَاجِرٌ ** وتاجرهُ يعلو على كل تاجرِ)

(٤٩/١)

البحر : بسيط تام (تاهَ الأعيرج واستعلى به الخطرُ ** فقل لهُ خيرُ ما استعملتهُ الحذرُ) (أحسنتَ طنك بالأيامِ إذ حسنتُ ** وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا تَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ) (وسالمتكَ الليالي فاغتررت بها ** وعندَ صفوِ الليالي يحدثُ الكدرُ)

(٥٠/١)

البحر : بسيط تام (اقبل معاذيرَ من يأتيكَ معتذراً ** إنْ يرَّ عندكَ فيما قال : أو فجرا) (لقد أطاعكَ منْ يرضيك ظاهرةً ** وقد أجلَّكَ من يعصيكَ مستترا)

(٥١/١)

البحر : وافر تام (إذَا مَا كُنْتَ ذَا فَضْلٍ وَعِلْمٍ ** بما اختلف الأوائلُ والأواخر) (فَنَاظِرْ مَنْ تُنَاظِرُ في سُكُونٍ ** حليماً لا تلحُ ولا تكابر) (يُفِيدُكَ مَا اسْتَفَادَ بِلا امْتِنانٍ ** مِنَ النُّكَتِ اللَّطِيفَةِ وَالنَّوَادِر) ٤ (وإياكَ اللَّجوجَ ومنُ يرائي ** بأني قد غلبتُ ، ومن يفاخر) ٥ (فَإِنَّ الشرَّ في جَنَبَاتِ هَذَا ** يمنِّي بالتقاطع والتدابر)

(٥٢/١)

البحر : طويل (إذَا لَمْ أجِدْ خِلاًّ تَقِيًّا فَوِحْدَتي ** ألذُ وأشهى من غويَّ أعاشرهُ) (وأجلسَ وحدي للعبادة آمناً ** أقرُّ لعيشي من جليسٍ أحاذره)

(٥٣/١)

البحر : – (كُنْ سَائراً في ذا الزَّمَانِ بِسَيْرِهِ ** وَعَنِ الْوَرَى كُنْ رَاهِباً في ديْرِهِ) (واغسل يديك من الزَّمانِ وأهلهِ ** وَاحْذَرْ مَوَدَّتَهُمْ تَنَلْ مِنْ خَيْرِهِ) (إني اطَّلعتُ فلم أجد لي صاحباً ** أصحبهُ في الدهرِ ولا في غيرهِ) ٤ (فتركتُ أسفلهم لكثرةِ شرهِ ** وتركتُ أعلاهمُ لقلّة خيره)

(٥٤/١)

البحر : وافر تام (صَدِيقٌ لَيْسَ يَنْفَعُ يَوْمَ بُؤْسٍ ** قَرِيبٌ مِنْ عَدُوٍّ في الْقِيَاسِ) (وَمَا يَبْقَى الصَّدِيقُ بِكُلِّ عَصْرٍ ** ولا الإخوانُ إلا للتآسي) (عمرتُ الدَّهرَ ملتمساً بجهدي ** أخا ثقةٍ فألهاني التماسي) ٤ (تنكرتِ البلادُ ومن بجهدي ** كَأنَّ أُنَاسَهَا لَيْسُوا بِنَاس)

(٥٥/١)

البحر : بسيط تام (قلبي برحمتكَ اللهمَّ نو أنسِ ** في السِّرِّ والجهرِ والإصباحِ والغلسِ) (وما تقَّلبتُ من نومي وفي سنتي ** إلا وذكركَ بين النَّفس والنَّفسِ) (لقد مننتَ على قلبي بمعرفةٍ ** بِأنَّكَ اللَّهُ ذُو الآلاءِ وَالْقَدْسِ) ٤ (وقد أتيتُ ذنوباً أنت تعلمها ** وَلَمْ تَكُنْ فَاضِحي فِيهَا بِفِعْلِ مسي) ٥ (فَامْنُنْ عَلَيَّ بِذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَلا ** تجعل عليَّ إذا في الدِّين من لبسِ) ٦ (وَكُنْ مَعِي طُولَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ** ويوم حشري بما أنزلتَ في عبس)

(٥٦/١)

البحر : بسيط تام (يا وعظَ الناس عمَّا أنتَ قاعلهُ ** يَا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ العُمْرُ بِالنَّفَسِ) (احفظ لشبيكَ من عيبٍ يدنسهُ ** إنَّ البياض قليلُ الحملِ للدنسِ) (كحاملٍ لثياب النَّاسِ يغسلها ** وثوبهُ غارقٌ في الرَّجسِ والنَّجسِ) ٤ (تَبْغي النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَتَهَا ** إنَّ السَّفِينَةَ لاَ تَجْرِي عَلَى اليَبَسِ) ٥ (ركوبكَ النَّعشَ

ينسيك الرُّكوب على ** مَا كُنْتَ تَرْكَبُ مِنْ بَغْلٍ وَمِنْ فَرَسِ) ٦ (يومَ القيامةِ لا مالٌ ولا ولدٌ ** وضمَّةُ القبرِ تنسي ليلة العُرسِ)

(٥٧/١)

البحر : مخلع البسيط (لَقَلْعُ ضِرْسٍ وَضَرْبُ حَبْسِ ** ونزعُ نفسٍ وردُّ أمسِ) (وَقَرُّ بَرْدٍ وَقَوْدُ فرْدِ ** ودبغُ جلدٍ يغير شمسِ) (وأكلُ ضبَّ وصيدُ ذبٌّ ** وصرفُ حبَّ بأرضِ خرسِ) ٤ (ونفخُ نارٍ وحملَ عارٍ ** وبيعُ دارٍ بربعِ فلس) ٥ (وبيعُ خفَّ وعدمُ إلفِ ** وضربُ إلفٍ بحبلِ قلسِ) ٦ (أهونُ من وقفة الحرِّ ** يرجو نوالاً ببابِ نحسِ)

(٥٨/١)

البحر : – (العلمُ مغرسُ كلِّ فخرٍ ** وَاحُذَرْ يَفُوتُك فَخْرُ ذَاكَ المغْرَسِ) (واعلم بأنَّ العلم ينالهُ ** مَنْ هَمُّهُ في مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَسِ) (إلاَّ أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ ** في حالتيه : عاريا أو مكتسي) ٤ (فاجعل لنفسكَ منهُ حظاً وافراً ** وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبسِ) ٥ (فَلَعَلَّ يَوْماً إنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِسٍ ** كنتَ الرئيس وفخرّ ذاك المجلسِ)

(٥٩/١)

البحر : طويل (شهدتُ بأنَّ الله لا ربَّ غيرهُ ** وَأشْهَدُ أنَّ البَعْثَ حَقٌّ وَأخْلَصُ) (وأنَّ عرى الإيمان قولٌ مبينٌ ** وفعلٌ زَكيٌّ قد يزيدُ وينقص) (وَأنَّ أبَا بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَبِّهِ ** وكان أبو حفصٍ على الخير يحرصُ) ٤ (وَأُشْهِدُ رَبِّي أنَّ عُثْمانَ فَاضِلٌ ** وأنَّ عليا فضيلهُ متخصِّصُ) ٥ (اتمهُ قومٍ يهتدى بهداهمُ ** لَحَى اللَّهُ مَنْ

إيَّاهُمُ يَتَنَقَّصُ)

(٦٠/١)

البحر : وافر تام (شَكَوْتُ إلَى وَكِيعٍ سُوءَ حِفْظِي ** فَأَرْشَدَنِي إلَى تَرْكِ المعَاصي) (وَأَخْبَرَنِي بأَنَّ العِلْمَ نُورٌ ** ونورُ الله لا يهدى لعاصي)

(٦١/١)

البحر : طويل (إذا لم تجودوا والأمورُ بكم تمضى ** وَقَدْ مَلَكَتْ أيْدِيكُمُ البَسْطَ والقَبْضَا) (فَمَاذَا يُرَجَّى مِنْكُمُ إنْ عَزَلْتُمُ ** وَعَضَّتْكُمُ الدُّنْيَا بِأنْيابِهَا عَضَّا) (وَتَسْتَرْجِعُ الأَيَّامُ مَا وَهَبَتْكُمُ ** ومن عادةِ الأيام تسترجعُ القرضا)

(٦٢/١)

البحر : وافر تام (تَعَمَّدني بِنُصْحِكَ في انْفِرَادِي ** وجنِّني النصيحةَ في الجماعهْ) (فَإِنَّ النُّصْحَ بَيْنَ النَّاسِ نَوْعٌ ** من التوبيخِ لا أرضى استماعه) (وَإنْ خَالَفْتنِي وَعَصَيْتَ قَوْلِي ** فَلاَ تَجْزَعْ إذَا لَمْ تُعْطَ طَاعَه)

(٦٣/١)

البحر : منسرح (الْمَرْءُ إنْ كَانَ عَاقِلاً وَرِعاً ** أشغلهُ عن عيوبِ غيرِهِ ورعهْ) (كما العليلُ السقيمُ اشغلهُ ** عن وجعِ الناسِ كلِّهم وجعْ ِ)

(٦٤/١)

البحر : مجزوء الرجز (حسبي بعلمِ أن نفعْ ** ما الذُّلُّ إلا في الطمعْ) (مَن رَاقَبَ الله رَجَع ** عن سوء ما كانَ صنعْ) (مَا طَارَ طَير فَارتَفَع ** إلا كما طارَ وقعْ)

(٦٥/١)

البحر : طويل (ورب ظلوم كفيت بحربه ** فَأَوْقَعَهُ الْمَقْدُورُ أيَّ وُقُوعِ) (فما كان لي الإسلام إلاتعبدا ** وَأدْعِيَةً لا تُتَّقَى بِدُرُوعِ) (وَحَسْبُكَ أنْ يَنْجُو الظَّلُومُ وَخَلْفَهُ ** سِهَامُ دُعَاءٍ مِنْ قِسِيٍّ رُكُوعِ) ٤ (مُرَيِّشَةً بالْهُدْبِ مِنْ كُلِّ سَاهِرٍ ** منهلة أطرافها بدموع)

(٦٦/١)

البحر : كامل تام (تَعْصِي الإِله وَأنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ ** هذا محالٌ في القياس بديعُ) (لَوْ كانَ حُبُّكَ صَادِقاً لأَطَعْتَهُ ** إنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ) (في كلِّ يومٍ يبتديكَ بنعمةٍ ** منهُ وأنتَ لشكرِ ذاكَ مضيعُ)

(٦٧/١)

البحر : طويل (سلِ المفتي المكّي من آل هاشمٍ ** إذَا اشْتَدَّ وَجْدٌ بِامْرِىءٍ كيف يَصْنَعُ) (يداوي هواهُ ثمَّ يكتمُ وجده ** وَيَصْبِرُ في كُلِّ الأُمُورِ وَيَخْضَعُ) ٥ (** وفي كلِّ يومٍ غصَّةً يتجرعُ) ٧ (** فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ سِوَى الْمَوْتِ أنْفَعُ)

(٦٨/١)

البحر : مجزوء الرجز (العبدُ حرٌّ إن قَنَعْ ** والحرُّ عبدٌ إن طبع) (فاقنعْ ولا تطمعْ فلاَ ** شيءٌ يشينُ سوى الطمع)

(٦٩/١)

البحر : طويل (إذا المرءُ لا يرعاكَ إلا تكُّفاً ** فدعهُ ولا تكثر عليه التَّأسفا) (فَفِي النَّاسِ أبْدَالٌ وَفي التَّرْكِ رَاحةٌ ** وفي القلبِ صبرٌ للحبيب ولو جفا) (فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ ** وَلا كلُّ مَنْ صَافَيْتَه لَكَ قَدْ صَفَا) ٤ (إذا لم يكن صفو الوداد طبيعةً ** فلا خيرَ في ودٍ يجيءُ تكلُّفا) ٥ (ولا خيرَ في خلٍّ يخونُ خليلهُ ** ويلقاهُ من بعدِ المودَّةِ بالجفا) ٦ (وَيُنْكِرُ عَيْشاً قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ** وَيُظْهِرُ سِرًّا بِالأَمْسِ قَدْ خَفَا) ٧ (سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذا لَمْ يَكُنْ بِهَا **)

(٧٠/١)

البحر : وافر تام (لقد زان البلادَ ومن عليها ** إمَامُ المسْلِمينَ أبُو حَنِيفة) (بأحكامٍ وآثارٍ وفقهٍ ** كآيَاتِ الزَّبُورِ عَلَى الصَّحِيفَة) (فما بالمشرقين له نظيرٌ ** ولا بالمغربين ولا بكوفه) ٤ (فَرَحْمَةُ رَبِّنا أبداً عَلَيْهِ ** مَدَى الأَيَّامِ مَا قُرِئَتْ صَحِيفة)

(٧١/١)

البحر : كامل تام (أكلَ العقابُ بقوةٍ جيفَ الفلا ** وجنى الذبابُ الشُّهدَ وهو ضعيفُ)

(٧٢/١)

البحر : بسيط تام (ارْحَلْ بِنَفْسِكَ مِنْ أَرْضٍ تُضَامُ بِهَا ** وَلاَ تَكُنْ مِنْ فِرَاقِ الأَهْلِ فِي حُرَقِ) (فاعنبرُ الخامُ روثٌ في مواطنهِ ** وَفِي التَّغَرُّبِ مَحْمُولٌ عَلَى الْعُنُقِ) ٤ (والكحلُ نوعٌ منَ الأحجارِ تنظرهُ ** فِي أرضِهِ وَهْوَ مَرْمِيٌّ عَلَى الطُّرُقِ) ٥ (لمَّا تغرَّبَ حازَ الفضلَ أجمعهُ ** فَصَارَ يُحْمَلُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْحَدَقِ)

(٧٣/١)

البحر : كامل تام (سَهَرِي لِتَنْقِيحِ العُلُومِ أَلَذُّ لي ** مِنْ وَصْلِ غَانِيةٍ وَطيبِ عِنَاقِ) (وصريرُ أقلامي على صفحائها ** أحلى منَ الدَّكاءِ والعشاقِ) (وَأَلَذُّ مِنْ نَقْرِ الفتاة لِدُفِّهَا ** نقري لألقي الرَّملَ عن أوراقي) ٤ (وتمايلي طرباً لحلِّ عويصةٍ ** في الدَّرْسِ أَشْهَى مِنْ مُدَامَةِ سَاقِ) ٥ (وأبيتُ سهرانَ الدُّجا ونبيتهُ ** نَوْماً وَتَبْغي بَعْدَ ذَاكَ لِحَاقِي ؟)

(٧٤/١)

البحر : كامل تام (فَإذا سَمِعْتَ بِأَنّ مَحْدُوداً حَوَى ** عوداً فأثمرَ في يديهِ فصدِّقِ) (وَإذا سَمِعْتَ بأنَّ مَحْرُوماً أَتَى ** مَاءً لِيَشْرَبَهُ فَغَاضَ فَحَقِّقِ) (لَوْ كانَ بِالْحِيَلِ الغنى لوَجَدْتَنِي ** بنجومِ أقطارِ السماءِ تعلقي) ٤ (لكنَّ من رزقَ الحجا حرمَ الغني ** ضِدَّانِ مُفْتَرقَانِ أيَّ تَفَرُّقِ) ٥ (وأحقُّ خلقِ اللهِ بالهمِّ امرؤٌ ** ذُو هِمَّةً يُبْلَى بِرِزْقٍ ضَيِّقِ) ٦ (وَمِنَ الدليل عَلَى القَضَاءِ وحكْمِهِ ** بؤسُ اللبيبِ وطيبُ عيشِ الأحمقِ) ٧ (إنَّ

الذي رزقَ اليسارَ فلم ينل ** أجراً ولا حمداً لغيرُ موَّ فقِ) ٨ (وَالجَدُّ يُدْنِي كُلَّ أَمرٍ شَاسعٍ ** والجَد يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغَلقِ)

(٧٥/١)

البحر : طويل (إذا المرءُ أفشى سرَّهُ بلسانهِ ** وَلاَمَ عَليهِ غَيْرَهُ فهو أَحْمَق) (إذا ضاقَ المرءِ عن سيرِّ نفسهِ ** فصدرُ الذي يستوعُ السرَّ أضيق)

(٧٦/١)

البحر : كامل تام (إنَّ الغريبَ لهُ مخافةُ سارقِ ** وَخُضُوعُ مَدْيونٍ وَذِلَّةُ مُوثَقِ) (فإذا تَذَكَّرَ أَهلَهُ وبِلاَدَهُ ** ففؤادهُ كحباحِ طيرٍ خافقِ)

(٧٧/١)

البحر : طويل (تَوكلْتُ في رِزْقي عَلَى اللَّهِ خَالقي ** وأيقنتُ أنَّ اللهَ لا شكٌ رازقي) (وما يكُ من رزقي فليسَ يفوتني ** وَلَو كَانَ في قَاعِ البَحَارِ الغَوامِقِ) (سيأتي بِهِ اللهُ العظيمُ بفضلهِ ** ولو لم يكن مني اللسانُ بناطقِ) ٤ (ففي أي شيءٍ تذهبُ النفسُ خسرةً ** وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلاَئِقِ)

(٧٨/١)

البحر : بسيط تام (لَوْ كُنْتَ بالعَقْلِ تُعطَى ما تُريدُ إذَنْ ** لمَا ظَفرتَ مِنَ الدنيَا بِمرْزُوقِ) (رزقتَ مالاً على جهلٍ فعشتَ بهِ ** فلستَ أوَّلَ مجنونٍ ومرزوقِ)

(٧٩/١)

البحر : بسيط تام (عِلْمي مَعي حَيْثما يَمَّمْتُ فهو معي ** قلبي وعَاءٌ لَهُ كبَطْن صُنْدُوقِ) (إنْ كُنْتُ فِي البَيْتِ كانَ العِلْمُ فِيهِ مَعي ** أَوْ كُنْتُ في السُّوقِ كَانَ العِلْمُ في السُّوقِ)

(٨٠/١)

البحر : خفيف تام (رَامَ نَفْعَاً فضرَّ مِنْ غَيْرِ قصْدِ ** وَمِنَ البرِّ مَا يَكُونُ عُقُوقَا)

(٨١/١)

البحر : مجزوء الكامل (ما حكَّ جلدكَ مثلُ ظفركَ ** فَتَوَلَّ أنْتَ جَميعَ أمركْ) (وإذا قصدْتَ لحاجَةٍ ** فاقْصِدْ لمعترفٍ بقدْرِكْ)

(٨٢/١)

البحر : متقارب تام (رَأَيْتُ القنَاعَةَ رَأْسَ الغنَى ** فصِرتُ بأَذْيَالِهَا مُمْتَسِكْ) (فلا ذا يراني على بابهِ ** وَلا ذا يَرَاني بهِ مُنْهمِكْ) (فصرتُ غَنِيّاً بِلا دِرْهَم ** أمرُّ على النَّاسِ شبهَ الملك)

(٨٣/١)

البحر : – (وَمِنَ الشَّقَاوَةِ أن تُحِبَّ ** وَمَنْ تُحِبّ يُحِبُّ غَيْرَكْ) (أو أن تريدَ الخيرَ للإن ** سانِ وَهْوَ يُرِيدُ ضَيْرَكْ)

(٨٤/١)

البحر : كامل تام (إنَّ الفَقِيهَ هُوَ الفَقِيهُ بِفعْلِهِ ** لَيْسَ الفقِيهُ بِنُطْقِهِ وَمَقَالِهِ) (وكذا الرَّءيسُ هو الرئَّيسُ بخلقهِ ** ليسَ الرَّئِيسَ بِقَوْمِهِ وَرِجَالِهِ) (وكذا الغنيُ هو الغنيُ بحالهِ ** ليسَ الغنيُّ بِمُلْكِهِ وَبِمَالِهِ)

(٨٥/١)

البحر : طويل (صنِ النفسَ واحملها على مايزينها ** تَعِشْ سَالِماً والقولُ فيكَ جَمِيلُ) (ولا تُولِينَّ النَّاسَ إلاَّ تَجمُّلاً ** نبا بكَ دهرٌ أو جفاكَ خليلُ) (و ٦ ن ضاقَ رزقُ اليوم فاصبر إلى غدٍ ** عَسى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزولُ) ٤ (ولا خيرَ في ودِّ امرئٍ متلونٍ ** إذَا الرِّيحُ مالَتْ ، مَالَ حيْثُ تَميلُ) ٥ (ومَا أكثرَ الإِخْوانَ حِينَ تَعُدّهُمْ ** وَلَكِنَّهُمْ في النَائِبَاتِ قلِيلُ)

(٨٦/١)

البحر : مجزوء الرمل (كلما أدبني الدهر ** زِّ أراني نقصَ عقلي) (وإذا ما ازددت علماً ** زادني علماً بجهلي)

(٨٧/١)

البحر : طويل (تعلم فليسَ المرءُ يولدُ عالماً ** وَلَيْسَ أخو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ) (وإنَّ كَبِير الْقَوْمِ لاَ علْمَ عِنْدَهُ ** صَغيرٌ إذا الْتَفَّتْ عَلَيهِ الْجَحَافِلُ) (وإنَّ صَغيرَ القَومِ إنْ كانَ عَالِماً ** كَبيرٌ إذَا رُدَّتْ إليهِ المحَافِلُ)

(٨٨/١)

البحر : سريع (لا يُدْرِكُ الحِكْمةَ مَنْ عُمْرُهُ ** يكدحُ في مصلحةِ الأهلِ) (وَلاَ يَنالُ العِلْمَ إلاَّ فَتًى ** خالٍ من الأفكارِ والشغلِ) (لَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيم الذي ** سارت به الرُّكبانُ بالفضلِ) ٤ (بُلِي بِفقْرٍ وَعِيالٍ لمَا ** فرَّقَ بَيْنَ التِّبنِ والبَقْلِ)

(٨٩/١)

البحر : وافر تام (بقدرِ الكدِّ تكتسبُ المعالي ** ومن طلب العلا سهر الليالي) (ومن رام العلا من غير كد ** أضاع العمر في طلب المحال) (تروم العز ثم تنام ليلاً ** يغوص البحر من طلب اللآلي)

(٩٠/١)

البحر : طويل (إذا تحنُ فضلنا علياً فإنَّنا ** روافضُ بالتفصيلِ عندَ ذوي للفضلِ) (وفَضْلُ أَبي بَكْرٍ إذَا مَا ذَكَرْتُهُ ** رُمِيتُ بنصْب عِنْدَ ذِكريَ للفَضْلِ) (فَلاَ زِلْتُ ذَا رَفْضٍ وَنَصْبٍ كِلاَهُمَا ** بحبَّيهِما حَتَّى أُوسَّدَ فِي الرَّمْلِ)

(٩١/١)

البحر : بسيط تام (يا آلَ بيتِ رسولِ اللهِ حبكمُ ** فَرْضٌ مِنَ اللَّهِ في القُرآنِ أَنْزَلَهُ) (يكفيكمُ منْ عظيمِ الفخرِ أَنَّكمُ ** مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لا صَلاةَ لَهُ)

(٩٢/١)

البحر : طويل (وَدَارَيْتُ كلَّ النَّاسِ لَكِنَّ حَاسِدِي ** مدراتهُ عزَّت وعزَّ منالها) (وَكَيْفَ يُدَارِي المرءُ حَاسِدَ نِعْمَةٍ ** إذا كانَ لا يرضيه إلاَّ زوالها)

(٩٣/١)

البحر : وافر تام (رَأَيْتَ العِلْمَ صَاحِبُهُ كَرِيم ** ولو ولدتهُ آباءٌ لئامُ) (وليسَ يزالُ يرفعهُ إلى أن ** يُعَظِّمَ أمرَهُ القَومُ الكِرامُ) (وَيَتَّبِعُونَهُ فِي طُلِّ حَالٍ ** كراعي الضأنِ تتبعهُ السَّوامُ) ٤ (فَلَولاَ العِلْمُ مَا سَعِدَتْ رِجَالٌ ** ولا عرفُ الحلالُ ولا الحرامُ)

(٩٤/١)

البحر : وافر تام (ثَلاَثٌ هُنَّ مُهْلِكَةُ الأنامِ ** وداعيةُ الصحيحِ إلى السِّقامِ) (دَوامُ مُدَامَةٍ وَدَوَامُ وطءٍ ** وإدخالُ الطَّعامِ على الطعامِ)

(٩٥/١)

البحر : طويل (أأنثرُ درراً بين سارحةِ البهمَ ** وأنظمُ منثوراً لراعية الغنمْ ؟) (لعمري لئن ضيعتُ في شرِّ بلدةٍ ** فَلَسْتُ مُضَيعاً فيهمُ غرر الكلَمِ) (لَئِنْ سَهَّل اللَّه العَزِيزُ بِلطفِهِ ** وصادفتُ أهلاً للعلوم وللحكم) ٤ (بَثَثْتُ مُفيداً واستَفَدْتُ وَدَادَهُمْ ** وإلاّض فمكنونٌ لديَ ومكنتمْ) ٦ (وَمَنْ مَنَحَ الجهّالَ عِلْماً أضَاعَهُ ** وَمَنْ مَنَعَ المستوجِبين فقَدْ ظَلَم)

(٩٦/١)

البحر : كامل تام (عفّوا تعِفُّ نِسَاؤُكُمْ فِي المَحْرَمِ ** وتجنبوا مالا يليقُ بمسلمِ) (إنَّ الزنا دينٌ فإن أفرضتهُ ** كَانَ الزِّنَا مِنْ أهلِ بَيْتِك فَاعْلَمِ)

(٩٧/١)

البحر : طويل (أجودُ بموجودٍ ولو بتُ طاوياً ** عَلَى الجُوعِ كَشْحاً والحَشا يَتَأَلَّمُ) (وَأُظْهِرُ أسبَابَ الغنَى بَيْنَ رِفْقَتِي ** ليَخْفَاهُمُ حَالِي وإنِّي لَمُعْدَمُ) (وبيني وبينَ الله أشكو فاقتي ** حقيقاً فإنَّ اللهَ بالحالِ أعلمُ)

(٩٨/١)

البحر : كامل تام (ولقد بلوتكَ وابتليتَ خليقي ** وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلَّمي تَعْلِيمي)

(٩٩/١)

البحر : طويل (بموقفِ ذلي دونَ عزتكَ العظمى ** بِمَخفيِّ سِرٍّ لاَ أَحِيطُ بِهِ عِلْمَا) (بِإِطْرَاقِ رَأْسي ، باعتِرَافي بِذِلّتي ** بمدِّ يدي ، استمطرُ الجودَ والرُّحمى) (بأَسْمَائِكَ الحسنى التي بَعْضُ وصْفِهَا ** لعزتها يستغرقُ النثرَ والنظما) ٤ (بعهدٍ قديمٍ من ' أستُ بربكم ' ؟ ** بِمَنْ كَانَ مَكْنوناً فَعُرِّف بالأَسْمَا) ٥ (أَذِقْنَا شَرَابَ الأُنْسِ يَا مَنْ إِذَا سَقَى ** مُحِبّاً شراباً لاَ يُضَامُ وَلاَ يَظْمَا)

(١٠٠/١)

البحر : طويل (إليك إل هالخلق أرفع رغبتي ** وإن كنتُ – ياذا المنِّ والجود – مجرماً) (ولَّما قسا قلبي ، وضاقت مذاهبي ** جَعَلْتُ الرَّجَا مِنِّي لِعَفْوِكَ سُلّمَا) (تعاظمني ذنبي فلَّما قرنتهُ ** بعفوكَ ربي كانَ عفودكَ أعظما) ٤ (فَمَا زِلْتَ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ ** تَجُودُ وَتَعْفُو مِنَّةً وَتَكَرُّمَا) ٥ (فلولاكَ لم يصمد لإبليسَ عابدٌ ** فكيفَ وقد أغوىَ صفيَّكَ آدما) ٦ (فيا ليت شعري هل أصير لجنةٍ ** أهنا وأما للسعير فأندما) ٧ (فإن تعفُ عني تعفُ عن متمردٍ ** ظَلُومٍ غَشُومٍ لا يزايلُ مأثما) ٨ (وإن تنتقمْ مني فلستُ بآيسٍ ** ولو أدخلوا نفسي بجُرْم جهنَّما) ٠ (فَللَّهِ دَرُّ الْعَارِفِ النَّدْبِ إِنَّهُ ** تفيض لِفَرْطِ الْوَجْدِ أجفانُهُ دَمَا)(يُقِيمُ إِذَا مَا الليلُ مَدَّ ظَلاَمَهُ ** على نفسهِ من شدَّة الخوفِ مأتما)

(١٠١/١)

---

١ (فَصِيحاً إِذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ ** وَفِي مَا سِواهُ فِي الْوَرَى كَانَ أَعْجَمَا)(ويذكرُ أياماً مضت من شبابهِ ** وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجَهَالَةِ أَجْرَمَا) ٤ (فَصَارَ قَرِينَ الهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ ** أخا السُّهدِ والنَّجوى إذا الليلُ أظلما) ٥ (يَقُولُ حَبيبي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُغْيَتِي ** كفى بكَ للراجينَ سؤلاً ومغنما) ٦ (ألستَ الذِّي غذيتني هديتني ** وَلاَ زِلْتَ مَنَّاناً عَلَيَّ وَمُنْعِمَا) ٧ (عَسَى مَنْ لَهُ الإِحْسَانُ يَغْفِرُ زَلَّتي ** ويسترُ أوزاري وما قد تقدما)

(١٠٢/١)

البحر : منسرح (العلمُ من فضلهِ ، لمن خدمهُ ** أن يجعلَ النَّاسَ كلَّهم خدمهْ) (فَوَاجِبٌ صَوْنُهُ عَلَيْهِ كَمَا ** يَصُونُ فِي النَّاسِ عِرْضَهُ وَدَمَهُ) (فَمَنْ حَوَى العِلْمَ ثُمَّ أَوْدَعَهُ ** بجَهْلِهِ غيرَ أهلِهِ ظلَمه)

(١٠٣/١)

البحر : مخلع البسيط (قنعتُ بالقوتِ من زماني ** وَصنتُ نَفسِي عَنِ الهَوانِ) (خَوفاً مِنَ النَّاسِ أنْ يَقولُوا ** فضْلُ فلانٍ عَلَى فلاَنِ) (مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيّاً ** فلا أبالي إذا جفاني) ٤ (وَمَنْ رَآنِي بِعينِ تمٍّ ** رأيتهُ كاملَ المعاني)

(١٠٤/١)

البحر : كامل تام (أحفظ لسانكَ أيُّها الإنسانُ ** لا يلدغنَّكَ إنهُ ثعبانُ) (كم في المقابرِ من قتيلِ لسانهِ ** كانت تهابُ لقاءهُ الأقرانُ)

(١٠٥/١)

البحر : وافر تام (نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالعَيْبُ فِينَا ** وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا) (وَنَهجُو ذَا الزَّمَانِ بِغيرِ ذَنْبٍ ** وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ لَنَا هَجَانَا) (وليسَ الذنبُ يأكلُ لحمَ ذئبٍ ** ويأكلُ بعضنا بعضاً عيانا)

(١٠٦/١)

البحر : متقارب تام (مَا شِئْتَ كَانَ ، وإنْ لم أشَأْ ** وَمَا شِئْتُ إن لَمْ تَشأْ لَمْ يكنْ) (خَلقْتَ العِبَادَ لِمَا قَدْ عَلِمْتَ ** فَفِي العِلْمِ يَجري الفَتَى وَالْمُسِنْ) (فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ ، وَمِنْهُمْ سَعِيد ** وَمِنْهُمْ قَبِيحٌ ، وَمِنْهُمْ حَسَنْ) ٤ (عَلَى ذَا مَنَنْتَ ، وَهَذا خَذلْتَ ، ** وذاكَ أعنتَ ، وذا لم تعن)

(١٠٧/١)

البحر : طويل (إذا رمتَ أن تحيا سليماً منَ الرَّدى ** وَدِينُكَ مَوفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنُ) (فَلاَ يَنْطقنْ مِنْكَ اللسَانُ بِسوأةٍ ** فَكلُّكَ سَوءاتٌ وَلِلنَّاسِ أعْيُنُ) ٤ (وَعَاشِرْ بمَعْرُوفٍ ، وَسَامِحْ مَنِ اعتَدَى ** ودافعْ ولكن يالتي هي أحسنُ)

(١٠٨/١)

البحر : رمل تام (إنَّ للَّهِ عِبَاداً فُطَنَا ** تَرَكُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الفِتَنَا) (نظروا فيها فلما علموا ** أنها ليست لحيٍّ وطنا) (جعَلُوهَا لُجَّةً وَاتَّخَذوا ** صالحَ الأعمالِ فيها سفنا)

(١٠٩/١)

البحر : – (زن من وزنكَ ، بما وز ** نك وماوزنكَ بهِ فزنهُ) (من جا إليكَ فرح إلي ** هوَمَنْ جَفَاكَ فَصُدَّ عَنْهُ) (من ظنَّ أنَّك دونهُ ** فاترك هواهُ إذن وهنهُ) ٤ (وارجع إلى ربِّ العبا ** دِ فكلُّ ما يأتيكَ منهُ)

(١١٠/١)

البحر : خفيف تام (سَهِرَتْ أَعينٌ ، وَنَامَتْ عُيونُ ** في أمورٍ تكونُ أو لاتكونُ) (فَادْرَأ الهمَّ مَا استَطعْتَ عَنْ النَّفْ ** س فحملا نكَ الهمومَ جنونُ) (إن رَبَّاً كفاكَ بالأمسِ ما كا ** نَ سَيَكْفِيكَ في غَدٍ مَا يَكُونُ)

(١١١/١)

البحر : وافر تام (أَمَتُّ مَطَامِعي فأرحْتُ نَفْسي ** فإنَّ النَّفسَ ما طيعت تهونُ) (وَأَحْيَيْتُ القُنُوعِ وَكَانَ مَيْتاً ** ففي إحيائهِ عرضٌ مصونُ) (إذا طمعٌ يحلُ بقلبِ عبدٍ ** عَلَتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلاَهُ هُونُ)

(١١٢/١)

البحر : طويل (رَأيتُكَ تكويني بِميْسَمِ مِنَّةٍ ** كَأنَّكَ كُنْتَ الأصلَ في يَوم تكْويني) (فدعني منَ المنِّ الوخيم فلقمةٌ ** منَ العيش تكفيني إلى يومِ تكفيني)

(١١٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (لا تحملنَّ لمن يمنُّ ** مِنَ الأنَامِ عَليك مِنَّة) (وَاخْتَر لِنَفْسِكَ حَظَّهَا ** واصبر فإنَّ الصبرَ جنَّه) (مِنَنُ الرِّجَالِ عَلَى القُلو ** بِ أشدُّ من وقع الأسنه)

(١١٤/١)

البحر : بسيط تام (إني معزيكَ لا أنيِّ على ثقةٍ ** مِنَ الخُلودِ ، وَلكنْ سُنَّةُ الدِّينِ) (فما المُعَزِّي بباقٍ بعدَ صاحِبِهِ ** ولا المُعَزَّى وإنْ عاشَا إلى حَينِ)

(١١٥/١)

البحر : بسيط تام (كلُّ العُلُومِ سِوى القُرْآنِ مَشْغَلَةٌ ** إلاَّ الحَديث وَعِلْمِ الفِقْهِ في الدِّينِ) (العلمُ ما كانَ فيه : قالَ ، حدثنا ** وَمَا سِوى ذَاكَ وَسْوَاسُ الشَّيَاطِينِ)

(١١٦/١)

البحر : وافر تام (إذا هَبَّتْ رِياحُكَ فَاغْتَنِمْها ** فَعُقْبَى كُلِّ خافِقَةٍ سُكُوْنُ) (ولا تغفل عن الإحسان فيها ** فلا تدري السكونُ متى يكونُ)

(١١٧/١)

البحر : رجز تام (لن يبلُغَ العلمَ جميعاً أحدٌ ** لا ولَوْ حاوَلَهُ ألفَ سنَهْ) (لا خَيرَ في حَشْوِ الكَلا ** ابن عم ابن عم أخي عمِّ أبيهِ) (إنما العلْمُ عَمِيقٌ بحرُهُ ** فخذوا من كل شيءٍ أحسنه) ٤ (صلر مالُ المتوفَّى كاملاً ** باجتماعِ القولِ لا مريةَ فيهِ) ٥ (فأزالَهُ عَنْ رُشْدِهِ ، **)

(١١٨/١)

البحر : وافر تام (ومنزلةُ السفيهِ من الفقيهِ ** كمنزلةِ الفقيه من السفيهِ) (فهذا زاهدٌ في قربِ هذا ** وهذا فيهِ أزهدُ منه فيهِ) (إذا غلبَ الشقاءُ على سفيهٍ ** تنطَّعَ في مخالفةِ الفقيهِ)

(١١٩/١)

البحر : وافر تام (إذا في مجلسٍ نذكرُ علياً ** وَسِبْطَيْهِ وَفَاطِمَةَ الزَّكِيَّة) (يقالُ تجاوزوا يا قومُ هذا ** فَهَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّافِضيَّة) (بَرَئْتُ إلَى المُهيمن مِنْ أنَاسٍ ** يَرونَ الرَّفْضَ حُبَّ الفَاطِميَّة)

(١٢٠/١)

البحر : مخلع البسيط (أعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِ السَّفِيه ** فكلُّ ما قالَ فهو فيهِ) (ما ضرَّ بحرَ الفراتِ يوماً ** أن خاضَ بَعْضُ الكِلاب فيه)

(١٢١/١)

البحر : طويل (وعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ ** وَلَكِنَّ عَينَ السُّخْطِ تُبْدي المَسَاوِيَا) (وَلَسْتُ بَهَيَّابٍ لمنْ لا يَهابُنِي ** ولستُ أرى للمرءِ ما لا يرى ليا) (فإن تدنُ مني ، تدنُ منكَ مودتي ** وأن تنأ عني ، تلقني عنكَ نائيا) ٤ (كِلاَنا غَنِيٌّ عَنْ أخِيه حَيَاتَه ** وَنَحْنُ إذَا مِتْنَا أشَدُّ تَغَانِيَا)

(١٢٢/١)

البحر : طويل (أرَى حُمُراً تَرْعَى وَتُعْلَفُ مَا تَهْوَى ** وأسداً جياعاً تظمأُ الدَّهرَ لا تروى) (وأشْرَافَ قَوْمٍ لاَ يَنَالُونَ قُوتَهُمُ ** وَقَوْماً لِئاماً تَأكُلُ المَنَّ والسَّلْوى) (قَضَاءٌ لديَّانِ الخلاَئِقِ سَابِقٌ ** وليسَ على مرِّ القضا أحدٌ يقوى) ٤ (فمنْ عَرَفَ الدَّهْرَ الخُؤونَ وَصَرْفه ** تصبرَ للبلوى ولم يظهرِ الشَّكوى)